

مختار الصحاح

[آخر] أ خ ر : أخّره فتأخّر و استأخّر أيضا و الآخرُ بكسر الخاء بعد الأول وهو صفة تقول جاء أخيرا أي أخيرا وتقديره فاعل والأنثى آخيرة والجمع أواخر و الآخر بفتح الخاء أحد الشئيين وهو اسم على أفعال والأنثى أخّرى إلا أن فيه معنى الصفة لأن أفعال من كذا لا يكون إلا في الصفة وجاء في أخّريات الناس أي في أواخرهم ولا أفعله أخّرى الليالي أي أبدا وباعه بأخّرة بكسر الخاء أي بنسيئة وعرفه بأخّرة بفتح الخاء أي أخيرا وجاءنا أخّرا بالضم أي أخيرا و مؤخّرة العين بوزن مؤمن ما يلي الصدغ ومقدمها ما يلي الأنف و مؤخّرة الرجل أيضا لغة قليلة في آخرة الرجل وهي التي يستند إليها الراكب ولا تقل مؤخّرة الرجل و مؤخّرة الشيء بالتشديد ضد مقدمه و أخّرة جمع أخرى و أخّرى تأنيث آخر وهو غير مصروف قال ابن تعالى { فعدة من أيام آخر } [ص 10] لأن أفعال الذي معه من لا يجمع ولا يؤنث ما دام نكرة تقول مررت برجل أفضل منك وبرجال أفضل منك وبامرأة أفضل منك فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته ثنيت وجمعت وأنثت تقول مررت بالرجل الأفضل وبالرجلين الأفضلين وبالرجال الأفضلين وبالمرأة الفضلى والنساء الفضل ومررت بأفضلهم وبأفضلهم وبفضلهن وبفضلهن ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفاضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لأنه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الألف واللام وبغير الإضافة تقول مررت برجل آخر وبرجال آخر وآخرين وبامرأة أخرى وبنسوة آخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع فإن سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الأخفش ولم تصرفه عند سيبويه